@ 338 @ صاحبيه رضوان ا تعالى علينا وعليهم ، ثم الدعاء لنفسه وللمسلمين بالخير ، ثم إن شاء انصرف إلى أهله ، وإن شاء جلس ما تيسر له . وبا تعالى التوفيق . .

مبحث السلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم .

تقدم للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه بيان جانب من جوانب السلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم عند الكلام على قوله تعالى : { أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ } (الحجرات : 2) في التحذير من مبطلات الأعمال وبيان ما هو حق فلا يصرف لغيره ، وما هو حق لرسول ا صلى ا عليه وسلم فلا يتجاوز به . .

وقد يجر الحديث عن السلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم وفضله وفضيلته إلى موضوع شد الرحال إلى المسجد ، وإلى السلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم . .

شد الرحال إلى المسجد النبويللسلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم .

ومما اختص به المسجد النبوي ، بل ومن أهم خصائصه بعد الصلاة ، السلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم من داخل هذا المسجد قديماً وحديثاً . .

كما جاء في الصحيح (ما من أحد يسلم علي إلا رد ا علي روحي فأرد عليه السلام) ومجمعون أن ذلك يحصل لمن سلم عليه صلى ا عليه وسلم من قريب ، وما كان هذا السلام يوماً من الأيام إلا من المسجد النبوي سواء قبل أو بعد إدخال الحجرة في المسجد . .

ومعلوم أن أول آداب الزيارة والسلام عليه صلى ا عليه وسلم ، البدء بصلاة ركعتين تحية المسجد وبعد السلام ينصرف عن المواجهة ويدعو ما شاء وهو في أي مكان من المسجد . .

وهنا مسألة طالما أثير النزاع فيها : وهي شد الرحال للسلام على رسول ا صلى ا عليه وسلم . .

وهي إن كان محلها مبحث الزيارة وأحكامها وآدابها ، إلا أننا نسوق موجزاً عنها بمناسبة حديث شد الرحال ، ونسأل ا تعالى الهداية والتوفيق . .

من المعلوم أن أصل هذه المسألة هو حديث : (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) المتقدم ذكره لاختلافهم في تقدير المستثنى منه . والمراد بشد الرحال إليه في تلك